



هل ينادى الإنسان يوم القيامة باسمه واسم أمه؟

الجواب:

الظاهر أن الناس يوم القيامة يدعون بأسمائهم منسوبين إلى آبائهم لا إلى أمهاتهم، لما في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة. يقال: هذه غدره فلان بن فلان".

وقال الإمام ابن القيم في "تهذيب السنن": "وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ: رَدَّ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّمَا يُدْعَوْنَ بِأُمَمَاتِهِمْ، لَا آبَائِهِمْ وَقَدْ تَرَجَّمَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ لِذَلِكَ فَقَالَ "بَابُ يُدْعَى النَّاسُ بِآبَائِهِمْ" وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثَ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ...". وفي حديث البراء بن عازب الطويل في صفة خروج الروح: "مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولُونَ: "فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ" بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا ... مَا هَذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ؟ فَيَقُولُونَ: "فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ" بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا ... "أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ.